

تحقيق الوحدة هدف من أهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين



العدالة الانتقالية جميع الاطراف كانت مشاركة والآن انتهى هذا النقاش في الفريق وتم الاتفاق على عدد كبير من المخرجات

• القناة: ربمًا ايضا ينسجم مع الوضع المستقبلي الجديد

• بنعمر: انا اكدت لكم مرة على أن الهدف الاسمى الذي نحن

نتكلم عليه وهو المصالحة الوطنية كيف يتم تحقيق المصالحة

الوطنية هذا لن يتم بين عشية وضحاها هذا سيتم من خلال عدد

من الاجراءات عدد من الخطوات منها خطوات تتعلق بتحقيق

العدالة الانتقالية ولكل بلد وضعه الخاص وليس هناك أي وصفة

جاهزة لتحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية .. عدد من

الدول فيها تجارب مختلفة .. انا متأكد ان اليمنيين بناء على

ما توصلون اليه الآن من مخرجات في فريق العدالة الانتقالية

سيتوصلوا كذلك الى رؤية، اتمنى ان يتم التوافق عليها لكن

اليمنيين كلهم مجمعون على انه يجب معالجة الماضي بنظرة

مستقبلية تحفظ هذه العملية أي عملية التغيير السلمي وبناء

• القناة: مع ان هناك حتى تاريخ تسجيل هذا اللقاء او لحظة

تسجيل هذا اللقاء كما قلت لك .. هناك جدل كبير دائر فيما

يخص كيف يمكن تحقيق المصالحة الوطنية في ظل طرح موضوع

العزل السياسي كنت اشاهد كثيراً من القنوات والمواقع اليمنية

ويطرح هذا الموضوع وبالتالي السبيل الى هذه المصالحة يكون

•• بنعمر: اولا هناك اجماع في اليمن على ضرورة المصالحة

الوطنية وتحقيق خطوات من اجل المصالحة الوطنية ، الخلاف

كان هو حول الطريقة أي خطوات، اولويات الى اخره وفي هذا

السياق كان هناك جدلا حول موضوع العدالة الانتقالية ومع

الاسف لم يتم التوافق على قانون العدالة الانتقالية الى حد

الآن لكن انا اظن ان مخرجات فريق العدالة الانتقالية هي خطوة

اولا يحق لأي دولة طبعا ان تمنع اشخاصاً ارتكبوا خروقات

جسيمة لحقوق الانسان او متورطين في قضايا الفساد من تولي

بعض المناصب في الدولة هذا شيء جاري به العمل في عدد كبير

من الدول في اطار سيادة القانون، لكن نحن تحفظناً وانتقدنا

عدد من القوانين في عدد من البلدان انتقدنا وبشدة القانون الذي

سمى في العراق باجتثاث البعث قانون العزل السياسي في ليبيا

مهمة جدا اما بالنسبة للعزل السياسي اريد انِ اوضح ما يلي :

الديمقراطية في اليمن.

وفقا لأي اساس؟

تتعلق بموضوع العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر في حوار مع فضائية اليمن:

الرئيس هادى يحظى بثقة ودعم العالم ويقود العملية الانتقالية بحكمة مناك دعاية تركز على أن المرحلة الانتقالية تنتهي بغبراير 2014 وهذا غير صحيح

أجرت قناة اليمن الفضائية لقاء خاصا مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر تناول فيه آخر المستجدات المتعلقة بسير عملية التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي 2014 و2051 والنجاحات المحققة على صعيد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يشارف على الانتهاء.

و فيما يلي النص الكامل للحوار:

• فضائية اليمن: اهلا بكم مشاهدينا وأرحب مرة اخرى بالأستاذ جمال بنعمر ودعني استاذ جمال ابدأ من تساؤلات الناس عن ما الذي استجد حتى الان ونحن نوشك او يفترض ان نقترب من نهاية مؤتمر الحوار الوطني خاصة وان تصريحاتكم وكل المشرفين على هذه المسالة تشير الى ان 90 بالمائة من اعمال مؤتمر الحوار الوطني هي التي انجزت .. فماهي نسبة الـ10 بالمائة المتبقية ؟ •• بنعمر : اهم قضية ما زالت قيد النقاش ولم يتم الحسم فيها بشكل نهائي هي قضية شكل الدولة ويرتبط بهذا القضية الجنوبية اما فرق العمل الاخرى اما انتهت من انجاز تقاريرها او تم التصويت عليها او ان هناك بعض الفرق فيها اشكالات بسيطة يمكن التغلب عليها بشكل عام هناك تقدما كبيرا وتأخر الاتفاق على عدد من التقارير لكن بشكل عام فعلا تقدم المؤتمر بشكل كبيرا واشرف المؤتمر الآن على النهاية بالاتفاق على المخرجات النهائية ولا زال الامريتطلب جهدا كبيراً من اجل الاتفاق بشكل نهائى على موضوع شكل الدولة ومخرجات القضية الجنوبية. • القناة: اذا ما يرجئ اتمام اعمال المؤتمر هو فقط بشكل رئي*سي م*وضوع شكل الدولة هناك ايضا كما سمعنا فيما يخص موضوع قضية صعدة وايضا الحراك الجنوبي هناك ايضا خلافات تقريبا اوتسميات جديدة لأعضاء مؤتمر الحوار الوطني الحراك الجنوبي في لجنة الستة عشر وقضايا اخرى تتعلق بالقضية

الجنوبية ومسائل اخرى؟

• بنعمر: اكيد هناك إشكالات كثيرة يوميا هناك إشكالات جديدة في الحقيقة أحيانا مقاطعة أحيانا انسحاب احيانا تعليق من بعض المكونات يعني مثلا فريق العمل او اللجنة المصغرة المتعلقة بالقضية الجنوبية لم تستأنف عملها لأن هناك مكونا الان لا زال يقاطع هذه اللجنة للابتزاز والحصول على مكاسب في فرق عمل أخرى.. هذا المكون هو المؤتمر الشعبي العام من قبل كان الحراك كذلك علق مشاركته في هذه اللجنة لكن الآن جميع اطراف الحراك ملتزمة حسب ما يبدو لي الان بمواصلة الحوار حول القضية الجنوبية كان هناك اشكالات وهذا شيء عادي يجب ان لا نقلل من اهمية ما يجري في مؤتمر الحوار فما يجري الان في مؤتمر الحوار هو انه هناك رغبة صادقة وهناك عزيمة كبيرة من جميع الأطراف و معظم الاطراف اقول حريصة على التوافق على مشروع سياسي جديد يؤسس لعقد اجتماعي جديد و ما بدأ في بداية 2011 والكلام عليه حل الازمة اليمنية او الاضطرابات التي كانت آنذاك .. الحل هو ابدال شخص بأخر على راس الدولة تطورالى عملية سياسية عملية تغيير حقيقة وما يناقش الان في مؤتمر الحوار الوطني وهو منظور جديد لدولة يمنية جديدة.. الدولة اليمنية الجديدة مبنية على الديمقراطية على سيادة القانون مبنية على مبادئ جديدة مبادئ الحكم الرشيد وهذا ما يسعى إليه الاغلبية الساحقة لهذا هذه المخرجات ذات اهمية كبيرة يجب ان لا ننسى عندما نرى بعض التقارير مثل الحقوق والحريات والعدالة الانتقالية والحكم الرشيد أن هناك تأسيس لمنظومة حكم جديد هناك تأسيسا لدولة جديدة لهذا أمر عادي ان تكون هناك بعض الخلافات لكن في نفس الوقت القافلة تسير. • القناة: هذه الخلافات قد تبدو طبيعية لكن في ذات الوقت اشرت انت الى مسألة نوع من الابتزاز السياسي بين قوسين يعني ربما يراد الحصول عليه من قبل بعض المكونات التي تقاطع وهذا الابتزاز يتمثل في ماذا: الحصول على مكاسب افضل ام السعي نحو عرقلة معينة .. ما وجه أن الابتزاز بالضبط؟

• بنعمر: الذي هو اكيد انه النقاش الأن حول عملية تحول وتغيير حقيقي في اليمن هذا يزعج طبعا بعض الاطراف ذات المصالح التي تعودت على السلطة وعلى النفوذ هناك تعارض احيانا في المصالح ما هو الان يخطط له ويؤسس كمشروع يتعارض مع هذه المصالح الضيقة وهذا ما يفسر عدداً من الممارسات التى نراها في مؤتمر الحوار الوطني وخارج مؤتمر الحوار الوطني كذلك احيانا يجب ان لا ننسى ان هناك اطراف سياسية لها مشاريع مختلفة وأحيانا يتخذ مواقف يتبعها الحزبية الضيقة لكن في نهاية المطاف الشعب اليمني ينظر الى هذا المؤتمر الوطني بأمل ان يكون هو بداية مرحلة جديدة في تاريخ اليمن وفعلا قطع المؤتمر شوطا كبيرا جدا وأنا متأكد ومتفائل انه سينتهي بنجاح.

• القناة: لكن في هذه الحالة البحث عن ربما مكاسب او ربما ابتزاز او حالة التعارض التي من شانها ان تنشأ في حال وجود دولـة حديثة مع مصالح هـذه القوى اليس من شأنها ان تعزز استمرار هذه القوى في البحث عن سبل للمقاطعة بين وقت وآخراو ايضا ربما ايجاد نوعا من تطويل الوقت وبالتالى احداث نوع من عدم الثقة لدى اليمنيين لدى بعض الاطراف بينها بين وبالتالي يأخذنا الوقت على حساب الجدول المفترض انجازه ؟

• بنعمر: انا اكدت أكثر من مرة ان عجلة التاريخ تسير الي الامام ولم ترجع الى الوراء ولن يسمح اليمنيون بهذا الرجوع الى الماضي الاليم الذي عاشوه من قبل .. هناك اشارات واضحة تؤكد هذا اولا بانتخاب الرئيس عبد ربه منصور هادي والإقبال الشديد على صناديق الاقتراح وبصراحة لم اكن اتوقع ان تكون نسبة المشاركة على ذلك النحو فهذه النسبة كانت رسالة واضحة من الشعب اليمني أن الشعب بهذا الاقبال الشديد يريد التغيير ومساندة الشعب تقرارات الرئيس في عديد من القرارات المهمة منها القرارات والتعيينات العسكرية اعادة هيكلة القوات المسلحة التجاوب الشعبي الكبير مع الرئيس عبد ربه منصور هادي هذا معناه ان الشعب يريد التغيير لا يريد الرجوع الى الوراء وكذلك التجاوب المنقطع النظير مع مؤتمر الحوار الوطني والتنافس على المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني كل هذا خلق جو جديد وأكدأن الشعب ينتظر فعلا نتائج تؤسس لهذا العقد الاجتماعي الجديد في اليمن ومنظومة حكم جديد ستشكل قطيعة مع الماضي ومع مظالم الماضي.

• القناة : في ذات الوقت .. اليمنيون رغم هذا التفاعل الذي ابدوه مع الانتخابات ومع قرارات الرئيس ومع فعاليات مؤتمر الحوار الوطني هناك من يطرح اليوم بأننا نكاد ان نكون في حالة تجمد او جمود من الناحية العملية ربما المسار السياسي ماضي رغم كل الاجواء المحيطة به ولكن هناك نوع من الجمود خاصة على مستوى الحياة المعيشية الاقتصادية عدم بروز تغييرات جديدة على مستوى الواقع خاصة في مستوى أداء الحكومة بين الوقت والآخر وبالتالي هل تبدو هذه المسألة طبيعية ام انها ربما هي طبيعة فمتطلبات المرحلة لا بد ان نستمر في هذا الجمود

كما يطرح بعض اليمنيين؟ • بنعمر: ليس هناك جمود هناك تحديات في الحقيقة تحمل

الرئيس عبد ريه منصور هادي هذه المسئولية في ظروف صعبة يجب ان لا ننسى ما كان الوضع عليه في 2011 كان اليمن مقبلا على حرب اهلية وانهيار كامل للدولة الطرقات مقطوعة العاصمة نفسها منقسمة كان الوضع خطيراً جدا والشباب كانوا يحتلون الساحات في اليمن كاملا من الشمال الى الجنوب واتسعت دائرة العنف وخروقات جسيمة لحقوق الانسان هذا هو ما كان الوضع عليه لكن بعد التسوية السياسية فعلا بدأت هناك خطة متكاملة في اطار ما اتفق عليه في الآلية التنفيذية لمعالجة الوضع الامني لعالجة الوضع الاقتصادي الى اخره .. هناك صعوبات اقتصادية كبيرة اكيد لكن يجب ان لا ننسى ان حملة التخريب والهجمات المستمرة على البنية التحتية و الهجمات المستمرة على ابراج الكهرباء على انابيب النفط هذا يكلف ميزانية الدولة مبالغ باهظة جدا كان بالإمكان توظيفها لتخدم الخدمات الاجتماعية

● القناة: لكنة سيستمر بكلف اكثر وأكثر في حال عدم اتخاذ أي تدابير للحد من هذه الظواهر؟

• بنعمر: طبعا هناك عمل من اجل معالجة الوضع الامني ولكن كما قلت لك ان في البداية ان موارد الدولة هي محدودة والوضع الاقتصادي هو نتيجة سوء التسيير لسياسة الدولة في اليمن منذ عقود من الزمن .. يجب ان لا نحمل هذه الحكومة كذلك مسئولية اكثر.. يجب ان لا ننسى انها ورثت وضعا صعبا جدا يجب ان لا ننسى كذلك ان هذه الحكومة فيها طرفان وليس طرف واحد رغم ذلك ان هناك حملة ضد الحكومة وضد اداء الحكومة وأداء الرئيس حملة توحي كأنه لم يتحقق شيء كأن الماضي كان كله جميل.

• القناة مقاطعة : وكما لو ان الحكومة ترجع الى طرف واحد؟ ● بنعمر: هذه مغالطة واليمنيون يعرفون هذا هناك مطالبة كذلك بأداء افضل للحكومة وهذا اكيد لكن بشكل عام يجب ان لا ننسى انه رغم الصعوبات تطورت العملية السياسية في اليمن وحتى في الجانب الامني يجب ان لا ننسى انه لما تحمل الرئيس عبد ربه منصور هادي هذه المسؤولية كانت محافظة ابين كلها

• القناة مقاطعة: وأجزاء من شبوة ايضا ومناطق اخرى. • بنعمر: ومناطق اخرى كانت الدولة منهارة لكن لا زالت هناك

تحديات يجب ان لا نقلل من اهميتها لكن بشكل عام المسيرة

• • القناة مقاطعة: كان هناك صيغ بديلة قدمت تقريبا وبالتالي يعني ما هي الصيغة المثلى المفترض أن يتفق عليها اليمنيون في مسالة العزل السياسى؟

• القناة: ولن يطرح فيما سيأتي؟

• بنعمر: اظن هذه المسألة فيها مغالطة ليس هناك أي خلاف على ما يبدو لى عن العزل السياسي لان هذا الموضوع الان اصبح غير مطروح للنقاش في مؤتمر الحوار الوطني

• القناة: نقطة مهمة هذا يعني ليس هناك أي خلاف على موضوع العزل السياسي لأنه في الاصل قائم وعدم مناقشته يعني انه امر مفروغ منه؟

لم تتفق جميع الاطراف عليها و بعد ذلك تم تجاوز هذه الصيغة وتم استبدالها بموضوع اخر لا علاقة له بالعزل السياسي وهذه هى شروط ومواصفات تتعلق بالترشيح للمناصب القيادية يعنى في الدولة وحددت هذه المناصب رئاسة الجمهورية رئاسة الوزراء رؤوسا الاحزاب السياسية الى اخره وتركز النقاش حول هذا الموضوع وعلى ما يبدو لي اليوم هناك اتجاه عام نحو التوافق على مجموعة من النقاط وليس هناك أي نقاش حول ما يسمى

القناة: طيب انت تعرف في اليمن يثار جدل كبير حول كثير

وهذه المسائل كما وردت في سياق اجابتك لكن كأن هذا يعنى انه طالمًا اتفق اليمنيون على هذه المسائل فهذا شأنهم والأمم المتحدة والمجتمع الدولى همهما نجاح التسوية السياسية؟ •• بنعمر: نحن كان موقفنا واضحا وهذا الموقف هو ما ورد في قراري مجلس الامن اللذين اكدا على ضرورة معالجة قضايا حقوق الانسان ومسألة مرتكبي هذه الجرائم ومجلس الامن لم يزك أي حصانة من أي نوع .. مجلس الامن اكد على المسألة لما اتفقت الاطراف على الحصانة بصيغتها الحالية تحفظنا وقلنا للأطراف ان هذه الصيغة لا تتماشى مع المعايير الدولية لكن في نهاية المطاف كانت هناك فرصة كذلك لليمنيين لكي يتفقوا على خطة متكاملة لتحقيق المصالح الوطنية وكانت هذه الفرصة هي مؤتمر الحوار الوطني وفعلا هناك فريق عمل اسمه

■جمال بن عمر

هو حول موضوع ما سماه البعض العزل السياسي هذا الموضوع يناقش ويعالج ويتم الاتضاق على صيغة توافقية يرضى بها الجميع وهذا لا يعنى اذا كان لهم خلاف حول هذا الموضوع يتم تعليق عضويتهم من لجنة تعالج اهم قضية في مؤتمر الحوار الوطني في شكل الدولة .. على أي حال انا اظن حسب ما فهمت اليوم حتى في موضوع ما سمي بالعزل السياسي هناك تقدم وتوافق حول فقرات تتعلق بقضايا موضوع العزل.

• بنعمر: العزل السياسي غير مطروح الأن في مؤتمر الحوار الوطني ليس هناك أي اقتراح يركز على موضوع العزل السياسي ما اتفق عليه اليمنيون اليوم وأمس كذلك في المؤتمر في فريق الحكم الرشيد هو ضرورة الاتفاق على معايير فيما يخص التعيينات للمناصب القيادية العليا كرئيس للجمهورية رئاسة الوزراء رؤساء الأحِزاب الى اخره وبحسب ما فهمت كذلك ان هناك اتجاهاً مهماً نحو التوافق على مجموعة من الشروط او المعاييراما العزل السياسي غير مطروح للنقاش في مؤتمر الحوار

• بنعمر: أنا ما لاحظته هو التالي كان هناك مقترح صيغة

من المواضيع حتى وان لم يكن مطروح بشكل كبير كما قلت ولكن

كان لنا موقف واضح لان هذه القوانين وهذه الخطوات صيغت بطريقة تتعارض مع الاعراف الدولية ومع القانون الدولي نحن دائما ندعو جميع المشاريع المطروحة في هذا السياق من منظور القانون الدولي والقوانين والأعراف الدولية المتعلقة بحقوق الانسان حتى مرتكبي خروقات حقوق الانسان لهم حقوق كذلك يجب ان لا ننسى ذلكَ على أي حال النقاش في اليمن مختلف ليس هناك من يطرح مشروع على طريقة اجتثاث البعث او مشروع العزل السياسي كما طرح في ليبيا انا فخور بان اليمنيين يتعاملوا مع هذا الموضوع بنضج وبحكمة وأنا اظن ما هو موجود كصياغات جديدة الان نابعة عن عمل والجهود التي كللت بالنجاح الان خلال هذه اليومين الأخرين في فريق الحكم الرشيد اظن هي صيغ توافقية ممكن ان يجتمع حولها اليمنيون. • القناة: وبالتالي اليمنيون يطرحون دائما بأنه الحالة اليمنية كما لو انها استثنائية يعني التسوية تجب ما قبلها وبالتالي موضوع العدالة الانتقالية وموضوع المصالحة الوطنية تبدوكما لوانها من موجبات الانطلاق نحو المستقبل؟ • بنعمر: الاشكالات المتعلقة بالماضي ستبقى هي اشكالات • القناة: ستبقى على ارض الواقع ام بالنسبة لأجندات المجتمع الدولي والأمم المتحدة؟ • • بنعمر: الامر اولا وقبل كل شيء هو امريمني هو ليس يهم

فقط الاطراف الدولية الاطراف الدولية هي مساعدة فقط لكن بالنسبة لليمنيين لهم ماضى أليم كانت هناك مظالم في الشمال والجنوب عدد كبير من القتلي والجرحي وعدد كبير من الاسر شهداء يجب ان لا نقلل من خطورة ما حدث في الماضي كذلك قضايا اخرى تتعلق بنهب المال العام والفساد الى اخره هذا ماضي أليم فعلا لكن هناك ارادة حقيقة عند الجميع ارادة للتغيير وبناء الدولة الجديدة تمنع حدوث هذا النوع من الخروقات يجب ان تكون هناك خطوات متتالية هذه الامور لن يتم حلها بين عشية وضحاها اكيد لكن انا اظن ان ما لاحظته في اليمن هناك نضج هناك حكمة في التعامل مع هذه الأمور وهذا ما يميز الحالة اليمنية من ما حصل مثلا في العراق او في ليبيا او دول اخرى . • القناة: استاذ جمال كنت اشرت قبل هذا التوقف الى ان هناك رغبة لدى اليمنيين في التغيير او المضى نحو مستقبل مغاير ولكن في المقابل هناك من يطرح بان هناك بذات القدر ربما نوع من السعي نحو مزيد من العراقيل كما يطرح الكثير من المراقبين هل هذا يبدو صحيحا هناك مساعي حثّيثة لأحداث عراقيل

حساب الجدول الزمني؟ • بنعمر: العراقيل بدأت طبعا مع بداية المرحلة الانتقالية وهذا ما جعل مجلس الامن يطلق قرار 2051 المتعلق بالعقوبات ضد كل من يريد تقويض العملية السياسية هذا ما جعل مجلس الامن يصدر بيانا رئاسيا كذلك هناك رغبة عند المجتمع الدولي في انجاح هذه العملية السياسية لكن مع الاسف لاحظنا منذ البداية ان هناك عمل منهجي من اجل تقويض هذه العملية لهذا كان هذا رد الفعل الدولي هذا التضامن الدولي مع اليمنيين، اليمنيون لن يسمحوا بتقويض هذه العملية السياسية لن يسمحوا بالتراجع عما حققوه من مكاسب اليمنيون يريدوا التغيير وهذا ما لاحظناه كذلك من خلال المخرجات الاولية لمؤتمر الحوار الوطني.

لأحداث نوع من الابتزاز لجر المؤتمر الى مزيد من الوقت على

• القناة: طيب فيما يخص موضوع العقوبات وموقف المجتمع الدولى وقرار 2051 كانت هناك تناولات خلال اليومين الماضيين بان بنعمر سيحمل قريبا الاربعاء تقريبا كما يتم التناول اسماء المعرقلين بدقة هذه المرة الى مجلس الامن الدولي ومن المنتظر النتائج بعد طرح هذه الاسماء هل هناك فعلا توجه في هذا

• بنعمر: هناك توافق تام في مجلس الأمن من ضمنها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعقوبات مجلس الامن سيتخذ الخطوات الضرورية اذا ما استمرت هذه العرقلة وتقاريري الى مجلس الأمن هي تقارير تحاول ان تقيم الى أي مدى وصلت العملية السياسية

أكدت لمجلس الأمن أكثر من مرة أن ما تحقق في اليمن هو معجزة مؤتمر الحوار يشارف على النهاية بالاتفاق على المخرجات النهائية أهم قضية ما زالت قيد النقاش ولم يتم الحسم فيها هي قضية شكل الدولة مجلس الأمن سيتخذ الخطوات الضرورية إذا ما استمرت عرقلة العملية السياسية

• القناة: استاذ جمال حتى ننتقل الى مواضيع اكثر تفصيلية فيما يخص تقارير فرق مؤتمر الحوار الوطني فيما يخص تقرير فريق صعدة تاريخ تسجيل هذا اللقاء كان هناك بعض التعثر في هذه المسألة وموضوع استبدال بعض الوجوه في ممثلي لجنة 16 تقريبا حدث نوع من الابدال او الاستبدال هل لذلك دلالة معينة هل هناك خلافات معينة كما يقرأها البعض ؟

• بنعمر: في موضوع مشاركة الحراك احنا انتقدنا انسحابهم او تجميد نشاطهم في المؤتمر هذا الانسحاب المؤقت خلق وضع خاص داخل المكون وهذا ما جعل عدد منهم ان يتقدموا بطلب المشاركة في اللجنة المصغرة لجنة الستة عشر او لجنة الثمانية زايد ثمانية كما يسميها البعض لكن اليوم كانت لي اتصالات مع مختلف الاطراف في الحراك ونتمنى ان ينتهي هذا الاشكال على أي حال الجميع يريد المشاركة الان هناك منافسة على المشاركة في المؤتمر وفي حل القضية الجنوبية الطرف الوحيد الذي علق مشَّاركته هُو حزب المؤتمر الشعبي العام فيما يخص اللجنة المصغرة حول القضية الجنوبية.

• القناة: حتى تاريخ تسجيل هذا اللقاء تعتقد هذا التعليق من قبل المؤتمر الشعبي العام سيستمر فيما سيأتي ؟

•• بنعمر: من خلال حواراتي مع المسؤولين في حزب المؤتمر الشعبي هذا التعليق يرتبط بقضايا لا علاقة لها بالقضية الجنوبية وانما يتعلق هذا بما يجري في فرق عمل اخرى وهذا نوع من الضغط على مؤتمر الحوار الوطني حتى يتم التنازل لهم على قضايا اخرى.

• القناة مقاطعة: تعليق المؤتمر الشعبي العام لا يرتكز على

مبررات دقيقة في موضوع القضية الجنوبية؟ • بنعمر: هذا التعليق لا علاقة له بموقف من القضية الجنوبية وانما له علاقة بقضايا اخرى تناقش في المؤتمر في فرق اخرى وأكدوا لي انه اذا حسمت هذه القضايا سيرجعون. • القناة: هذه القضايا هي موضع خلاف شديد مثلا ام انها

• بنعمر: انا قلت للجميع انه يجب تجاوز اسلوب الابتزاز اذا كانت هناك خلافات فيعالج موضوع الخلاف وفي الحقيقة

وبالتالي علينا ان نمضي سويا كما كان يروج في هذا الموضوع؟ • بنعمر: هذه مغالطة الامم المتحدة لم تروج لموضوع الحصانة ابدا موقف الامم المتحدة من موضوع الحصانة هو موقف مبدأي وواضح عبرنا عن هذا الموضوع في مجلس الامن في جميع لقاءاتنا لعدد كبير من الفضائيات عدد كبير من الاجتماعات مع جميع الاتجاهات السياسية موقفنا هو التالي نحن لما ننظر في موضوع الحصانة ننظر اليه من خلال مرجعية القانون الدولي بالنسبة للقانون الدولي فعلا يمكن للبرلمانات ان تتفق على قوانين تتعلق بعفو عام او حصانة او شيء من هذا القبيل لكن يجب ان لا تكون حصانات مطلقة بمعنى ان يجب ان تستثنى من هذه الضمانات تستثنى من هذه القوانين الجرائم المحرمة دوليا وهي جرائم الابادة جرائم الحرب خروقات جسيمة لحقوق الانسان الى اخره هذا موقفنا والذي عبرنا عنه وكذلك قلنا في

الدولية لا تتوافق مع المعايير الدولية لا تنسجم مع القانون الدولي لأنه هناك مفهوم الضمانات المطلقة لكن نحن نلاحظ ان هذه الاشكاليات ليست سهلة عندما يتعلق الامر بمراحل انتقالية و اوضاع معقدة مثل اوضاع اليمن موقفنا هو انه يجب التعامل مع الماضي بشكل مسؤول نظرة شاملة تركز كذلك على عدد من الجوانب منها معرفة الحقيقة.. حقيقة الخروقات التي حصلت في الماضي هذا اولا ثانيا تلبية مطلب الضحايا جبر الضرر والتعويضات واهم شيء كذلك ما هي الاجراءات ما هي القوانين ما هي الترتيبات الدستورية التي ممكن ان تمنع هذه الخروقات مستقبلا ويجب ان يكون هناك كذلك - وهذا مطلب مجلس الامن- قانون للعدالة الانتقالية لتحقيق المصالحة

ذاك الوقت لما صادق البرلمان اليمني على هذا المشروع قلنا انه

المشروع هو احسن من مشروع الصيغة الأولى لكن هذه الصيغة

الثانية التي تم التوافق عليها في البرلمان لا تتماشى مع المعايير

كما أثير من قبل جدلا كبيرا بنفس القدر حول موضوع الحصانة

وكان هناك ترويجات كبيرة داخل اروقة المؤتمر بأنه مثلا الامم

المتحدة هي التي تبنت موضوع الحصانة بل التسوية السياسية

• القناة مقاطعة: وبالتالي فان الامم المتحدة ليس كما روج لا علاقة لها بهذا الموضوع الترويج لموضوع انها تبنت الحصانة

الوطنية ويجب التوافق على هذا القانون.